

رعاية المسنين بين الشريعة الإسلامية والقانون

إعداد

أ. د. محمد خليل نصر الله
كلية الآداب – بني سويف



مكونات البحث

كبار السن
في السنة
المطهرة

كبار السن
في القرآن
الكريم

مقدمة

خاتمة

القانون
المصري
وكبار السن

كبار السن في
وروث الثقافي
في والإسلامي

تقديم : تعريف المسن

- لا يوجد تعريف محدد متفق عليه.
- كثير من الجهات الحكومية تجعل سن الستين هو بداية الشيخوخة وكبر السن.
- هناك اعتراضات كثيرة على هذا التحديد.
- بلوغ سن الستين هو المرجح في القانون المصري

سمات كبار السن في القرآن الكريم

لا يعلم من بعد علم شيئا - ننكسه في الخلق

- لتكونوا شيوخا - وأبونا شيخ كبير - إن له أبا شيخا كبيرا - وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا .

يرد إلى أرذل العمر

- أصابه الكبر - بلغني الكبر - وهب لي على الكبر

وجعل من بعد قوة ضعفا وشيبة

- وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا

مظاهر رعاية السنة المطهرة للمسنين

- الرسول الكريم - ص - يتعوذ من أرذل العمر .
- تقديم الأكبر عند الحديث.
- توجيه الصحابة لقبول الرخص في الشباب قبل أن يدركهم المشيب فلا يستطيعون.
- جعل من أفضل الأعمال بر الوالدين وقرنه بعبادة الله سبحانه ولو كانا كافرين.
- لم يأذن في الهجرة والجهاد إلا بموافقة الوالدين.

كبار السن في الموروث الثقافي العربي

- تأثير المسن بالشتاء وحاجته إلى الرعاية الخاصة.
- تعثر المسن في المشية، وإعراض البعض عنه.
- التعجب من خروجه على المألوف من عواطفه.
- إعراضه عن اللذات وتأثره نفسياً بذلك.
- تعطل بعض الحواس.
- السامة والشعور بالملل والغربة.

اهتمام القانون المصري بالمسن:

- الإحالة إلى التقاعد في سن الستين غالبا.
- صرف معاش شهري لجميع العاملين بالحكومة والقطاعين : العام والخاص.
- صرف معاش لغير العاملين عند بلوغ الخامسة والستين.
- الرعاية الصحية والاجتماعية وإعداد دور خاصة وجمعيات لهم.
- إنشاء معاهد وإعداد دراسات لرعاية المسنين.
- توزيع المساعدات العينية في المناسبات.
- إعفاء أحد الأبناء من الخدمة العسكرية لرعايتهم.
- تخصيص أماكن لهم بالمواصلات العامة، تخفيض التذاكر، أو إعفاؤهم من ثمنها.

الخاتمة

- يمثل المسنون شريحة من المجتمع لا اختيار لأحد في وجودها.
- يمثل كبار السن في الموروث الثقافي العربي والإسلامي قيمة إيمانية حقيقية.
- القرآن الكريم يجتث على رعاية المسنين تصريحاً وتلميحاً.
- تؤكد السنة المطهرة على أن رعاية المسنين أمان وبركة في الدنيا والآخرة.
- يؤكد القانون المصري على رعاية المسنين، ولذلك مظاهر كثيرة لكنها في حاجة إلى إعادة نظر.
- والله ولي التوفيق